

الأسبوع الجديد

✽ الجزء الخامس — السنة الأولى ✽

✽ الاسكندرية في ٣١ مايو (ايار) سنة ٩٨ ✽

✽ الموافق ١١ محرم سنة ١٣١٦ ✽



✽ مدام جيب ✽

هي سيبيل كابريل ماري انطوانيت دي ريكيوتي دي ميراو كوثنة

دي مارتل دي جونفيل المعروفة في عالم الانشاء والكتابة باسم مدام جيب وهي كاتبة فكهية ادبية فرنساوية ولدت في قصر كوتسال في موربيهان سنة ١٨٥٠ يتصل نسبها بميرابو الكبير عماد الثورة الفرنسية ومحررها وقائد زمام الشعب الفرنسي الى ساحة الحرية والانطلاق من قيود الملوك (ولعلنا نأتي على تعريب رسالة من رسائله في العدد القادم) وكان والد هذه الكاتبة من جملة الحرس البابوي وتوفي في ايطاليا قبل معركة منتانا بايام واقترنت ابنته المشار اليها بالكونت دي مارتل دي جونفيل في ديسمبر سنة ١٨٦٩ وكان اول ما كتبه من انشائها الادبي في جريدة « العيشة الباريزية » فاشتهرت لبلاغة عبارتها وصفاء افكارها ورقة كتابتها وطلاوتها حتى جمعت كتاباتها في كتاب خاص وكان الاقبال عليه عظيماً ووجد الناس فيه ان من وراء ذلك القلم كاتبة بارعة عصرية لا تفقد كتاباتها شيئاً من طلاوتها ولو مرت على مواضيعها الايام . وكانت اكثر مقالاتها في الترية وتحسين احوال العائلات والتنديد على نساء الاغنياء والاشراف فيما درجن عليه من الكسل وكثرة النوم وعيشة البطالة واللهو بين المراقص والملاعب في الشتاء وحمامات البحر ونحوها في الصيف وان كل ذلك مما يفسد الاخلاق ويضر الصحة ويمس نظام العائلة وترتيبها ولا سيما ما تأتبه اكثر النساء الباريزيات من ضروب الخلاء ووساوس العشق والغرام حتى لا تكاد تخلو احداهن عن وصمة من هذا القمبيل . وكانت تكتب في هذه المواضيع الدقيقة بحساسة غريبة لا يقدر على اتيانها سواها من ارباب الاقلام في هذا العهد مما جعل لها شهرة واسعة وجعل لكتاباتها اقبالا عظيماً من القراء اذ وجدوا فيها صورة

العصر الحاضر ماثلة تمام المثل بكل اسرارها وخوافيها مع بيان الانتقاد عليها بكل ما يمكن ان يبلغه قلم المنتقد من الرقة ولطافة التعبير

واجبات الكنة

نرى الفتاة الحسنة التي يعرض عليها امر الزواج اذا فاتحها احد في شأن زفافها قالت له انها تخاف من اهل زوجها وانها ستكون منكدة الحياة بين حماها وحميها . وانها لا تستطيع الراحة في ذلك البيت الجديد قياساً على ما تسمعه من حوادث الحماة والكنة وما يجري بينهما من نفرة المعاشرة وسوء الظنة . فقل لتلك الفتاة مهلاً ان زوجك قد مهد لك في بيته سبل المحبة والقبول واقنع اهلك باعطائك لقبه وفؤاده واعد لك منزلك اللائق بك في منزله الابوي فاقبلي ذلك الاسم مسرورة شاكرة واجهدي في ان تحافظي على شرفه واجلاله

وما تنكر عليك انك لا بد ان تستنكري من اهلك الجدد وتري فيهم بعض الجفوة والخشونة لقلة اللفة بينهم وبينك ولانهم يحاولون ان يستطلعوا دخائل عيوبك من وراء جمالك ولطف حديثك ولا بدع في ذلك فان فيك عيوباً لا تقدرى على انكارها وسبحان من تنزه عن العيوب . فاذا شئت ان تسمعي نصيحة محب عاقل فادخلي ذلك المنزل الجديد صغيرة متواضعة لكي تكبري في عيون اهلك على التوالي بدلاً من ان تدخلتي متكبرة متشاحنة فتصغري في نفوس الجميع . ولا تنظني ان حبك فرض واجب في قلوب اهل البيت جميعاً لانك جميلة في محياك ومحبة من فؤاد قرينك بل اعلمي ان زوجك قد اعطاك